

تناول ابن طفيل عالم ما وراء الطبيعة بهدف الكشف والوصول إلى "الحكمة المشرقية" التي ذكرها ابن سينا، وقد جسد ذلك في قصته الشهيرة «حي بن يقظان» كما يذكر أسباب كتابة هذه القصة، وهي أسباب تعليمية بهدف الإجابة على سؤال صديقه عن الحكمة المشرقية التي ذكرها ابن سينا، فعليه بطله والجد في اقتنائه "وهذا ما قام به بطل قصته (حي) حين بذل جهده ليصل إلى الحقيقة.